

Information Office  
of The State of Bahrain  
Cairo



المكتب الإعلامي  
لدولة البحرين  
بالتاهرة

ص. ا. ج. هـ. ١٠٠٠ / ١٠ / ٢٠٠٥ التاريخ العدد ٢٩٧٦٩

# وزير العمل البحريني لـ «الأهرام» : ٥٪ نمو سنويا في سوق العمل بالبحرين

■ كيف استهدمتم ان تحلوا المشكلة بين ندرة او قلة خبرة طالبي العمل الماهرة الذي يريد ان يعمل فور تخرجه بدون خبرة وطلب الشركات بضرورة وجود خبرة لدى المتقدم اليها لكي يستلم العمل؟  
اعتقد اننا لا نستطيع ان ندعي اننا تمكنا من حل هذه المشكلة بشكل كامل وان جهودنا الآن مخصصة في اتجاه توفير ايد عاملة على قدر مقبول من التدريب وقابلة لاخذ المزيد من التدريب في مواقع العمل، ونحن الآن في مرحلة اعداد استراتيجيات جديدة التي لتدريب القوى العاملة على المستوى الوطني بشكل عام وتوجهنا على ان يكون التدريب في مواقع العمل من خلال توفير الامكانيات اللازمة لمساعدة الشركات والمؤسسات



عبدالنبي الشعلة

٨٠ السطلة وبرنامج لتوفير المزيد من فرص العمل

القطاع الخاص لتدريب وتأهيل العمالة البحرينية قبل ادراجها في نشاط هذه المؤسسات في الجانب الآخر من النشاط الذي تقسم به وراؤكم هي الشؤون الاجتماعية. ما هي اهم القضايا التي تواجه تطويرها؟  
الشؤون الاجتماعية - مجالها واسع وكبير ويرادى الوزارة فروع ودوائر متخصصة في هذا المجال وتركيزها منصب على الاهتمام بهذا القطاع، فقد اختلفنا باليوم العالمي للمسنين وهناك برامج وخططنا لتوفير الظروف المواتية والملائمة للمسنين في البلاد والذي تبلغ نسبتته في حدود ٥٪ من حجم السكان على اساس توفير المرافق التي توفّر لهم الخدمات اللازمة مع ضرورة توفير الجو العائلي والارتباط الاسري بهذه المجموعة من أبناء البلاد. كما مسألة العمورين تحظى كذلك باهتمام كبير لدى الوزارة وتقوم بذروة وتوسيع المرافق والمؤسسات التي تعنى بشؤونهم. ولكن الشيء الذي يجدر ذكره ونفخر به ان هذه المسؤولية لا تتحملها اجهزة الدولة فقط ولا تتحملها وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وانما هناك العديد من المؤسسات والجمعيات الاهلية التي تلعب دورا كبيرا وواسعا في هذا المجال والذي يدعم ويصب في نفس المصوب الذي تصب فيه الوزارة.

■ كما نعام للاعلام دور هام في نشر الوعي لدى العمال حتى يجد مايسمونه بالاعلام العمالي من وجهة نظركم ما هو الدور الذي ينبغي ان يقوم به الاعلام لخدمة هذا الهدف؟  
الاعلام له دور اساسي ومحوري في هذا المجال ويعتبر القناة والوسيلة التي تربط بين القطاع العمالي وباقي القطاعات في المجتمع وتحتاج اجهزة الاعلام لدينا لاعطاء المزيد من الاهتمام لانشطة وجود القطاعات العمالية في البلاد الى جانب تدعيم برامج واشغلة اعلامية تدعم وتوجه الحركة العمالية وبالخاصة فيما يتعلق بالبرامج التوعوية والتنظيمية. ويعد الاعلام دورا كبيرا لغرس مفاهيم وقيم العمل واهميتها في نفوس الناشئة ليعزز ضرورة احترام واهتمام العمل ومسؤولية العمل بالخدمة للشباب وكذلك الحال بالنسبة لاصحاب الاعمال بوضع ضرورة الاهتمام بالعمالة والاهتمام جة سوق العامل من منطلق الفعالة وليس من منطلق الربح والقانون [

وقد وضعت هذه الخطة على اساس ان سوق العمل سوف تتوسع بنسبة معتدلة قدرها ٤٪ فقط في حالة استمرار الأوضاع الاقتصادية على ما هي عليه ولكن تتوقع ان يشهد الوضع الاقتصادي في البلاد توسعا بارزا وسترتفع هذه النسبة نتيجة لذلك بشكل كبير وقد وضعنا هذه النسبة على اساس أداء الاقتصاد في الفترة السابقة وتطور سوق العمل في البلاد حيث بلغ حجم النمو بسوق العمل في البحرين خلال الثمانينات ٢,٢٪ خلال السنوات الخمس الاخيرة بمعدل ١,٥٪ ومع ذلك ورغم الخمس سنوات الاخيرة لم تكن خالية من الصعاب والتحديات إلا اننا راينا ان نضع تصورانا وخططنا على اساس معقولة

معالي الوزير لقد تكررت ان من ضمن سياسة الوزارة خلق فرص عمل جديدة... هل يعني هذا ان هناك مشكلة بطالة في البحرين؟  
مشكلة بمعنى المشكلة لا تصور ذلك... لدينا مسألة بطالة فهناك عدد من أبناء البلاد يبحثون عن فرص عمل وقد وضعنا هذه المشكلة في حدودها الحقيقية وحصرنا عدد الباحثين عن عمل فوجدنا ان النسبة تقع في حدود ١,٨٪ من مجمل حجم العمالة العاملة في البلاد وهي في تصورنا نسبة معقولة خصوصا اذا ما قارناها بنسبة البطالة في الكثير من الدول بما في ذلك الدول المتقدمة ومع ذلك ورغم تدني وتواضع وضاعة النسبة لدينا في البحرين إلا اننا عازمون على ان نأخذ كل الاجراءات وكل الخطوات والسياسات التي تؤدي الى تقليص هذه النسبة الى اقل حد ممكن ومع ذلك فان وجود حجم معقول من الفائض في سوق العمل يعتبر في كثير من الأحيان ايجابيا... لان وجود فائض من العمالة يؤدي الى استقرار سوق العمل ويعتبر حافظا من الحوافز التي تؤدي الى استفطاب رؤوس الاموال والشركات والمشاريع... ان من المعروف ان الاستثمارات والمشاريع الجديدة تعتمد وتحتاج الى ايد عاملة وتوافر وجود هذا الفائض يساعد ويزيد الى استفطاب مثل هذه الاستثمارات ويعتبر عامل جذب لها.

■ نلاحظ ان العمال تقريبا في كل انحاء العالم يركزون في مطالبهم على شيئين رئيسيين: رفع الاجور والمزايا وتحسين ظروف العمل لهم. هل يعاني القطاع العمالي في البحرين من مشاكل تدور في نفس الاطار؟  
ان هذين المطالبين لا يقتصران على المناداة بهما من قبل العمال ولكننا نشاركهم بالمطالبة بهما باستمرار. خصوصا ان النشاط الاقتصادي الآن بشكل متزايد يتحمل عباءة القطاع الخاص ونحن ننتسقه مع هذا القطاع بالاستمرار في تحسين وتطوير اوضاع العمل، والشئ الايجابي اننا في البحرين فوينا بتعلق بالمشاريع الانتاجية والصناعية الجديدة تستخدم اساليب وتقنيات حديثة في الانتاج ولان ندرة او قلة او ضالة حجم العمالة والمصم الصناعي في البلاد بشكل عام أدت الى لجوء ممثل هذه المشاريع للاستفادة والاستعانة بالوسائل التكنولوجية المتطورة التي توفر بعد ذاتها نفروها وبيئة عمل صحية كما ان وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لديها اجهزة رقابية ومتابعة وتسيق في هذه الامور ومع ذلك نهن نسعى الى زيادة التطوير في هذا المجال.

اما من ناحية الاجور فاننا نسمى الى زيادتها ولكن من خلال تفاعل قوى السوق العاملة وفقا لقانون العرض والطلب ولا نفرض اي حدود معينة سواء كانت بالاعلى ام الاثنى كحد للاجور ولكن الامر متروك الى سوق العمل المتحدد لامة الاجر للعمال ونجد ان هذا اتجاه ايجابي انظر قطاع استراتيجي الآن

أكد وزير العمل البحريني السيد عبد النبي عبد الله الشعلة ان حكومة دولة البحرين وضعت قطاع العمل والشؤون الاجتماعية في قمة اولوياتها وعلى رأس برنامج عملها للفترة القادمة وقد اعطت مسالة

## عاطف عبدالله

المعمل وتوليف لمرص عمل للمواطنين اهمية قصوى ضمن هذا البرنامج بشكل عام وعلى هذا الاساس فقد سمعت الوزارة منذ البداية لوضع برنامج وخطة عمل على محورين اولهما محور توفير المادي ومحور طويل المدى وعلى كسلا المحورين تأتي اهمية خلق فرص عمل جديدة لاهباء البلاد من خلال القامة المزيد من المشاريع ووضع المزيد من الاستثمارات وتشجيع القطاع الخاص على الاهتمام بالمشاريع الصناعية والانتاجية التي تؤدي الى خلق المزيد من فرص العمل وكذلك تشجيع الاستثمارات والشركات الاجنبية والوافدة وعلى المدى القصير تركز الخطة على ايجاد العمالة البحرينية محل العمالة الاجنبية وقد وضعت هذه الخطة على اساس تطور ونمو السوق خلال الفترة الممتدة حتى عام ٢٠٠٥